

في صلب الموضوع

اهبك ايتها المرأة الحلم

قدر علينا ان نحمل ضوعك مدى حياتنا، ايتها المرأة الحلم، في كل زمان ومكان، بعد ان كتب علينا وعليك ان تكوني اول مستقر لنا، وان يكون محيط رحمتك ارضية وسماء وجدرا، اول بيت ينبض بالحب والحياة بضمننا، وان تكوني بوابتنا الاولى والوحيدة الى الحياة! وان يرافقتنا حنانك ولهفتك وشافية مشاعرك وصوتك الاثير الحبيب الذي كان يهددنا في الصغر، وينسج خيوط الاحلام الطفولية حول اسرتنا طوال العمر حتى لحظات الدواع الأخيرة التي جل ما يتمناه المرء لحظتها، ان يضع رأسه المتعب بين احضانك الدافئة، ربما ليستعيد طفولته الضائعة في متاهات الحياة، وربما لينسى آلامه تحت حنانك ككف وهو يسمح رأسه المتعب وربما، ليبيكي من عنادات الذات، وربما، لتكون نظراتك الحانية، ووداعتك الصادقة، وصلواتك الضارعة، زاده الذي لا يتضب في رحلة الابدية!

✦ ايتها المرأة..

✦ ايتها الحلم الذي يحيط حياتنا.. نحسه لتصق نبض القلب، لكننا نعجز عن الإمساك به.. ايتها الام والزوجة والابنة، ايتها الحبيبة الحبيبة الحبيبة، في كل زمان ومكان.. انت الحياة.. والحياة انت، انت المحبة.. والمحبة انت.. وانت انت الحلم الذي يتوهج بالذات، ويضجر في الاعماق الف طاقة والف حماسة، والف قوة

خارقة، تكفي

اجيالاً باكملها

للتحدى الصعب

وتقهر المستحيل..

وتجعل الحياة

تتجسد كل

لحظة.. فما

للحياة طعم،

لـولاك.. ولا

للانسانية امل

لولا عطاؤك.. ولا

للرجال حافظ

الاك.. فانت بدء

الحياة، وفي

احضانك يتمنى

المحبون ان تكون

اسعد لحظاتهم.. وآخر لحظاتهم سواء كنت الام، أو الزوجة أو الحبيبة، يكفي ان تكوني امرأة.. لتحملي معنى الحياة.. بحيث تكون حواء تكون الحياة!

✦ ايتها المرأة الحلم..

✦ في عيدك البهني.. يعجز القلم.. وتعجز المشاعر، وتقف تعابير اللغة الغنية باصق المعاني، عاجزة ان تصف شوقنا اليك واعتزازنا بك.. ولهفتنا اليك، وخوفنا عليك.. وحنينا لك.. هل تكتب بضع الروح؟ ام يخفق القلب، ام برهيف المشاعر ام بارتعاشه كل الشرايين وكل الاوردة التي تحمل مع السمات عطرك الى القلب.. وتوزعه في مسامات الروح وتكوني النسخ المساعد والنازل معا وتكوني القلب والشرايين معا وتكوني جنون المشاعر واصيرها عندما تتمررد على حكمة العقل وانت في لحظتها حكمة العقل المنهزم امام انفجار المشاعر لحظة تحضرين بكل عطرك ودلائك وموكب المشاعر فيك، كاتك طارؤوس الحياة، يسير على رصيف القلب!

✦ ايتها الحبيبة.. الحبيبة!

✦ ايتها العجدة القريبة

ايتها المهاجرة في كل العصور، المسافرة الى كل الارض، الحاملة عشقي ومصيري ولهفتي وخفقت قلبي الى المجهول كنت الربيع الذي كنت مع موكبه البهني، ذات شتاء عاصف، كنت مثل بلبل ميلب بالعشق والمطر والخوف والهفة.. وقفت على شبك القلب.. ودخلت دون استئذان.. واذا بفصل الرعد والعواصف والمطر والبرد، واذا بفصول الخوف والتعب والياس والمعاناة تحزّم حقايقها كلها، وترحل.. ليحيل موكبك البهني.. كل الازمنة وكل العصور الى ربيع يوضع برائحة الحب والحياة والهفة والشوق العاصف، واذا بك، كل الازمنة وكل الفصول!

✦ ايتها المرأة الحلم!

✦ كانت لحظة.. كانت برقا.. بل كانت عصوراً من التردد في لحظة واحدة عندما ابتمت، واذا بي المح جنة من الآمال والأشواق الممتدة الى الاق، عبر ايتسامتك الندية.. مدت لي اصابعك الرقيقة.. واذا بدوامات البحر العاصف التي كانت تتقاذف سفيني المتعبة تتوقف واذا بالبحار المتعب يلقي بمرساته في اجمل واحلى واروع مرفأ، ذلك هو مرفأ عينيك الحائلتين واذا بعصور الحزن ترحل.. لتشرق مواسم الحب والامل المتجدد ابدا!

✦ ايتها المرأة الحلم..

✦ ليس حلماً.. ولا مبالغة.. ولا وصفاً لواقعة في زمان ومكان محددين لكنها مشاعر الرجال. كل الرجال.. في كل زمان ومكان.. اليك ايتها المرأة الحلم.. فكم من مراهق احس بارتفاع درجة حرارته وخفق القلب بابتسامته منك.. وكم رجل.. التي كل مواعيد مفكرته.. ليجري وراء موعودك وكم انسان مرهف قضي الليل ساهراً ليضع في خفق القلب احلى قصائد الحب لك.. وكم من شيخ تمثلك.. واستعاد لحظات السعادة معك، وهو يبدن باغنية تحمل بين طياتها من المفردات ما يكفي لتتغز به من الواقع الى الحلم.. ويغفو وهو يحتضن طيفك!

✦ ايتها المرأة الحلم..

✦ ان كانت الظروف العصبية تحول بيننا.. وبين ان نتوح محبتنا بالشكل الذي نريد فيكفي اننا سوف نحضن طيفك ونحلم.. ربما يكون الحلم في هذا الزمن الصعب آخر ما تبقى لنا.. لكنه سيكون حلماً شافهاً ثميناً راعاً لذلك فيه..

✦ ايتها المرأة.. الحلم والحياة يقف كل

الرجال ليهتفوا لتخفق القلوب مبارك عيدك ايتها المرأة الحلم.. ومباركة ايامنا بك..



وزارة المرأة تصدر بياناً لمناسبة عيد المرأة العالمي

وزيرة المرأة: أدعو الساسة ان يحفظو للعراق وحدته وللشعب أمنه

بسم الله الرحمن الرحيم

أخواتي العزيزات ، أخواني الاعزاء ...

يفترض بنا اليوم أن نجتمع كي نحتفل بيوم المرأة العالمي ولكني أجد أنه من الصعب علي أن أتكلّم عن الاعياد وما يفترض في العيد من فرحة وبهجة أيفترض بي ان اتكلّم عما حققته المرأة العراقية وما ستحققه الوزارة ، أشيد بالانتصارات والنجاحات ونحن قد هزمنا ازاء ذواتنا ، هل نحتفل بالعيد وفي قلوبنا جرح عميق وفي أرواحنا الم لا يحتمل ، وفي صدورنا حسرة على ما حصل ، ولكن لا تزال عيوننا تتطلع الى غد نأمل أن يكون أفضل "

من هنا ومن وجودك معي ، أحاول أن استجمع شجاعتي وشجاعتك ، ايتها الاخوات العزيزات ، كي أتوجه الى الساسة في هذا البلد ، قيادي هذا الوطن اناشدهم ، أن يحفظوا للعراق وحدته وللشعب أمنه ، أناشدهم أن يقولوا لنا ويصدقوا القول : يعاهدونا ويفوا بالعهد ، على أن يتجاوزوا الخلافات ويترفعوا عن الانشقاقات ويضعوا نصب أعينهم هذا الوطن وما آل اليه ،

عيون الاطفال المملوءة بالبراءة والتعلق والحيرة ، عيون الامهات المتطلعة بكل خوف وقلق الى غد صار مجهولاً بعد ان ملأن النفس بصورة مستقبل . أما أن للعراق أن يفرح ، أن ينسى الحروب ومآسيها وآثار الحصار ، وما كابدها نحن العراقيون جميعاً طوال هذه السنين .

أما أن الاوان ايها السادة ، يارجالات البلد أن ترتفع عن ذكر الفاظ ، عاهدت نفسي على أن لاحتويها أسطري هذه ، أما أن الاوان ألا تكيل لبعضا الاتهامات . لقد تعب العراقيون ، وهذا ليس تخاذلاً . لقد تعب العراقيون وهذا ليس تكوصاً

.. ولقد خذلتهم العراقيون وعذراً هذا ليس عدلاً تتكلمون عن دولة القانون وحقوق الانسان وفي كل دقيقة وفي كل ساعة ينتهك حقنا في الحياة دونما تمييز : يقول السباب ما مر عام والعراق ليس فيه جوع ، وحرى بنا أن نقول : ما مر عام والعراق ليس فيه موت .

سيدياتي الفضليات : لا يمكن للمرأة كائنات أن تحقق ذاتها وتعيد بناء حياتها ، في ظل المخاوف وأرهاصات التهديد المستمر بأرهاب صار يفتالنا كل لحظة ويغتال الضرح والبسمة في صدور أطفالنا . سيدياتي ، لا بد أن نحقق الامن والاستقرار ، لا بد أن نطالب رجالات السياسة ، أن يكونوا على قدر المسؤولية التي منحت لهم ، وأن وجودهم في مواقعهم ليس حقاً مكتسباً بل واجب والتزام عليهم الايفاء به . وعليكن التزام ، في أتون العنف المتصاعد هذا ، كن رسل سلام ومحبة ، قدن الوطن الى مراهة الوحدة والأمان . نحن أمهات العراقيين ، لنعلم أبناءنا وبناتنا كيف يحبوا وطنهم لأنه سبب وجودهم ويحبوا الآخرين ويحبوا انفسهم ، لنعلمهم كيف يتساموا عن الفوارق والاندماجات المختلفة ، لأن هناك أنتماء واحد ، يعلو على الجميع ، الانتماء الى هذا الوطن الذي طال اشتياقه الى حضن أبناءه كما طال اشتياقهم له .

سيدياتي ، لتكن لنا نحن بنات العراق الباربات ، أمهاته الحنونيات ، لتكن لنا الخطوة الاولى نحو بناء اسس الوحدة لتعطي لهم نحن النساء مثلاً عن التسامي وتجاوز كل أسباب التفرقة والاختلاف ، لتتشابك ايدينا ، ايتها القوارير غير القابلة للكسر وترفعها عالياً فوق رؤوسنا المرتفعة بكرامتنا العراقية ، ترفعها رمزاً لوحدتنا . استحلفكم جميعاً نساء ورجالاً ، بتراب العراق الذي احتضن دم الحسين الطاهر وثورته الخالدة ، بحياة دجلة والفرات التي أحتضنت همسات الاحبة وضحكات الشباب الصاخبة ، بقمم جبالنا الشماء ، بأعواد القصب في أهوار الجنوب ، استحلفكم أن تحافظوا على وحدة العراق بأرضه وناسه ، أن تحفظوا سلمه وسلامه ، أن تصونوا كرامته وكرامة شعبه والسلام عليكم .

د. أزهار عبد الكريم الشيلخي

وزيرة الدولة لشؤون المرأة

بعضهم يفضل الزواج من معلمة بسبب الراتب

بغداد / نينا

المعلمات قد تحسن كثيرًا وتعطل وتصلح ماطورها فمنهن من اخذت تعيل عائلتها او اولاد اخوانها وبعد زيادة الرواتب كان أول شيء اشتريناه للبيت مكيف هواء لأنني لم أكن أحلم باقتنائه يوماً واليوم فان جميع غرف المنزل تحوي مكيفات اما الصالة فوضعت فيها/سبليت/ولو إن الكهرياء حرمتنا من الإحساس بقيمة هذه الأجهزة في الصيف ولكني مع ذلك أشعر بالراحة لما عانيناه من مبردتنا المتهرسة. ويرت المعلمة احسان مجيد:كانت ابنتي التي تعيش في ابو ظبي تساعدنا بعض المبالغ التي ترسلها الينا وان كان على حساب عائلتها هي وحين ازادت أن تراني في إحدى السنوات تكفلت بكل مصاريف الرحلة ومصاريفي هناك حتى الهدايا هي التي اشتريتها لاختاتها ولكنني في العام الماضي وبعد أن تحسنت الرواتب ذهبت مع عائلتي لرؤيتها على حسابي الخاص وأخذت لها الكثير من الهدايا ومآزلت حتى الآن أزودها بكل ماحتاج اليه مع أي صديق أو قريب لها من الهدايا وارسله والإدخار منه يزيد بركة.. وقالت:إن وضع جميع

جميعا وكثيرا ما كانت تعطل وتصلح ماطورها لأنها لا تمتلك ثمن تبديله وبعد زيادة الرواتب كان أول شيء اشتريناه للبيت مكيف هواء لأنني لم أكن أحلم باقتنائه يوماً واليوم فان جميع غرف المنزل تحوي مكيفات اما الصالة فوضعت فيها/سبليت/ولو إن الكهرياء حرمتنا من الإحساس بقيمة هذه الأجهزة في الصيف ولكني مع ذلك أشعر بالراحة لما عانيناه من مبردتنا المتهرسة. ويرت المعلمة احسان مجيد:كانت ابنتي التي تعيش في ابو ظبي تساعدنا بعض المبالغ التي ترسلها الينا وان كان على حساب عائلتها هي وحين ازادت أن تراني في إحدى السنوات تكفلت بكل مصاريف الرحلة ومصاريفي هناك حتى الهدايا هي التي اشتريتها لاختاتها ولكنني في العام الماضي وبعد أن تحسنت الرواتب ذهبت مع عائلتي لرؤيتها على حسابي الخاص وأخذت لها الكثير من الهدايا ومآزلت حتى الآن أزودها بكل ماحتاج اليه مع أي صديق أو قريب لها من الهدايا وارسله والإدخار منه يزيد بركة.. وقالت:إن وضع جميع

تماما وكان أول شيء عملناه هو شراء أثاث جديد للبيت وتصليح جدرانها التي تهأت وأكل الدهر عليها وشرب ثم اشترينا سيارة ويعدها بدأت اشتري بعض المصوغات الذهبية لأعوض ما فقدته في ذلك الزمن الأغير. وأضافت المعلمة سوسن أمير:يوم تسلمت أول راتب بعد الزيادة ذهبت به مباشرة الى الصائغ وكانت المرة الأولى التي أدخل فيها الى هذا المكان منذ أن بعثت جميع مصوغاتي الذهبية لأشترتي بثمنها شقة صغيرة تنفذنا من غدر الزمان والمؤجرين وكان ذلك منذ سنوات طوال ولاخفيكم إنني حين دخلت الى محل الصائغ لم أعرف ماذا اشتري فقد كان كل شيء يلعب أمامي ولا أستطيع أن أميز الأجلل أو الأفضل من بينها ولكنني اليوم وأنا أذهب الى المحل لأشترتي ذهباً، عدا تجديد أثاث البيت وشراء الجديد منه. وقالت المعلمة بان سليم:كنا في الصيف نمتلك مبردة الصالة إذ جلسنا وننام



والأنا نسكن في حي شعبي فقد كانت المبالغ التي يدفعها التلاميذ ضئيلة جدا تتراوح بين الألف والألفي دينار لكل طالب في الشهر ومع ذلك كنا نقبل لأننا نعلم مسبقا ظروف الأهل ومستواهم المعاشي البسيط على الرغم من أن ذلك كان على حساب راحتنا وراحة أولادنا وما نستطيع أن نستمر لذا اضطررنا أنا وزوجي الى أن نحول البيت الذي فيه دراسي لتقبل فيه الأطفال بعد الدوام لنراجع لهم دروسهم ونعطي دروسا خصوصية

معلمات المدرسة كانت مهددة بالطردهن من بيتهن لأنها لا تمتلك ثمن إيجار البيت الذي تسكنه هي وعائلتها فاضطرت مديرة المدرسة بمبادرة منها الى مساعدتها بإعطائها غرفة من غرف بيت الحارس لتسكن فيها هي وعائلتها فتأملوا صورة معلمة تسكن المدرسة مع عائلتها:الآن تغيرت الصورة كلياً فبعد زيادة رواتب المعلمات تفننا الصعداء وعادت الكثير من المعلمات الى التعليم ليمارسن دورهن ويؤدين رسالتهن في

تغيرت حالة المعلمات واصبحت رواتبهن كبيرة وتبدلت احوالهن واصبح للحياة لديهن معنى آخر جميل وقلن:وداعا لهم والراتب الضئيل الذي لا يكفي ليوم واحد. في هذا السياق كانت تدور احاديث مجموعة من معلمات المدارس بمناسبة عيد المرأة.قلن بصراحة:إن الوضع الاقتصادي للمعلمة قد تحسن كثيرا عما كان عليه في السابق واستطاعت اليوم براتبها أن تعيل عائلتها وتستقل إقتصاديا. وقالت المعلمة أميرة سليم:إن المعلمة في العراق كانت ضحية الحروب والنزاعات والحصار الإقتصادي وإن الأزمت التي شهدتها العراق انعكست عليها بالذات فأصبح العبء عليها مضاعفا وفي تلك الظروف أخذنا عانت المعلمة ماعانت من فقر الحال وسوء المعيشة حتى إن الكثيرات منهن تركن العمل لعدم إمتلاكهن ملابس تكفي للدوام اليومي او أحذية تحتمل سير المسافات الطويلة في الذهاب الى المدرسة والعودة منه. واضافت:إن واحدة من